

مِنْهَاجُ الْكَرَامَةِ

الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ قَدْ سَرُّهُ



مَرْكَزُ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ لِلنَّافِثِ

محافظة بابل - الحقة - قرب الشركة العامة للصناعات النسيجية

منهاج الكرامة

مؤلف: علامة الحلبي

الناشر: دار الهدى

عدد النسخ: ٥٠٠٠ نسخة

الطبعة الاولى: ١٤٢٧ هـ

المطبعة: ظهور

السايبك: ٩-٩٦-٠٩٧-٤٩٧-٩٦٤

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين .

وبعد فقد وفقنا الله تعالى لإنشاء هذا المركز الثقافي ، لنشر كتب
العلامة الحلي قدس سره، فخر الحلة الفيحاء والعراق الأشم، وأحد العباقرة
الكبار من مراجع المذهب الحق ، مذهب أهل البيت الطاهرين عليهم السلام.
وقد رأينا أن نبدأ بطبع كتابه القيم: (منهاج الكرامة في معرفة
الإمامة) ، الذي ألفه قدس سره أثناء سفره الى زيارته الإمام علي بن موسى
الرضا عليه السلام، وكان يؤلف في حَضْرَه وسفره ، ويحمل المصادر المهمة
معه على جمال ، ويحمل في صدره أضعافها ، وفي ذهنه الفريد
وعقله السديد وروحه الفياضة ، تكمنُ كتبٌ تضاهيها وتفوقها !

كُتب العلامة رحمته الله هذا الكتاب "منهاج الكرامة" وأهداه الى خزانة
السلطان المغولي محمد خدابنده ، الذي هداه الله على يده ، فأخذ

الكتاب طريقه الى المعاهد الإسلامية بقوته الذاتية وباهتمام السلطان فكان له تأثير السلسيل العذب الزلال على القلوب والعقول ، وتأثير العلقم على المتعصبين وإمامهم ابن تيمية !

لقد خاف ابن تيمية ومن على شاكلته لما رأوا تأثير الكتاب على اختصاره ، فألف في رده كتاباً سماه: (الرد على الرافضي)، ثم سموه له بعده بقرون: (منهاج السنة) وهو منهاج ابن تيمية والسنة من بريئة ! وقد رأينا أن نطبع الكتاب متناً مجرداً من الشرح ، لأننا سنطبع بعده بعون الله كتاب: "شرح منهاج الكرامة" لسماحة آية الله السيد علي الميلاني دام ظله ، وكذلك كتاب: "دراسات في منهاج ابن تيمية" في كشف تعصبه وتحاملاته على العلامة الحلي رحمته الله ، ونقد أفكاره الباطلة . والله ولي التوفيق .

مركز العلامة الحلي الثقافي

سعد الشمري

مقدمة المؤلف العلامة الحلي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الواحد ، الكريم الماجد ، المقدس بكماله عن الشريك والضد والمعاند ، المنتزه بوجوب وجوده عن الوالدة والصاحبة والولد والوالد .

أحمدُهُ حَمْدَ معترف بآلائه غير شاكٍّ ولا جاحد ، وأشكره على إنعامه المتضاعف المتزايد ، شكراً يعجز عنه الراكعُ والساجد ، والصلاة على سيد كل زاهد ، وأشرف كل عابد ، محمد المصطفى وعترته الأكارم الأماجد ، صلاةً تدومُ بدوام الأعصار والأوابد .

أما بعد ، فهذه رسالة شريفة ومقالة لطيفة ، اشتملت على أهم المطالب في أحكام الدين ، وأشرف مسائل المسلمين ، وهي مسألة الإمامة ، التي يحصل بسبب إدراكها نيلُ درجة الكرامة ، وهي أحدُ أركان الإيمان ، المستحقُّ بسببه الخلود في الجنان ، والتخلص من

غضب الرحمان، فقد قال رسول الله ﷺ (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية). خدمت بها خزانة السلطان الأعظم ، مالك رقاب الأمم، ملك ملوك طوائف العرب والعجم، مولي النعم ومسند الخير والكرم ، شاهنشاه المعظم ، غياث الحق والملة والدين ، أولجايو محمد خدابنده خلد الله سلطانه ، وثبت قواعد ملكه وشيد أركانه ، وأمدّه بعنايته وألطفه ، وأيده بجميل إسعافه ، وقرن دولته بالدوام إلى يوم القيامة .

قد لخضت فيها خلاصة الدلائل ، وأشرت إلى رؤوس المسائل ، من غير تطويل ممل ولا إيجاز مخل ، وسميتها:

منهاج الكرامة في معرفة الإمامة

والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب . ورتبتها على فصول:

فهرس الكتاب

٥ مقدمة المؤلف رحمته الله

الفصل الأول

٧ في نقل المذاهب في هذه المسألة

الفصل الثاني

١٣ في أن مذهب الإمامية واجب الاتباع

الفصل الثالث

٨٣ في الأدلة على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

الفصل الرابع

١٣٣ في إمامة باقي الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام

الفصل الخامس

١٣٧ في أن من تقدمه لم يكن إماماً

الفصل السادس

١٤٣ في نسخ حججهم على إمامة أبي بكر

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين .

